

الشركات الغربية تلغي مشاركتها في مؤتمر مبادرة مستقبل الإستثمار في الرياض



بعد أسبوعين على اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي، دفعت هذه المسألة الكثير من الشركات إلى إعلان إلغاء مشاركتها في مؤتمر إقتصادي كبير في الرياض، وكان هذا الغاء بمثابة ضربة قاضية لبرنامج محمد بن سلمان الاقتصادي.

ومن المقرر أن يعقد هذا المؤتمر الذي ينظمه الصندوق السيادي السعودي، بين الثالث والعشرين والخامس والعشرين من تشرين الاول/اكتوبر، وسيكون واجهة لعرض الإصلاحات الاقتصادية التي أطلقها محمد بن سلمان.

إلا أن هذا المؤتمر الذي أطلق عليه اسم "مبادرة مستقبل الإستثمار" تلقى ضربة قوية بعد اختفاء الصحفي جمال خاشقجي إثر دخوله مقر القنصلية السعودية في الثاني من تشرين الاول/اكتوبر.

ولم يعد بالإمكان الأربعاء الإطلاع على لائحة الأشخاص الذين سيلقون كلمات خلال المؤتمر.

وحتى الجمعة الماضي، كان الموقع يشير الى مشاركة وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، ومديرة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد.

ولكن أعلن صندوق النقد الدولي الثلاثاء أن لاغارد أرجأت زيارة كانت مقررة إلى الشرق الأوسط تشمل السعودية.

وقال متحدث باسم الصندوق في بيان مقتضب إن "الزيارة التي كان مقرراً أن تُجريها المديرة إلى الشرق الأوسط قد تأجّلت"، من دون أن يعطي تفاصيل إضافية.

على الجانب الفرنسي فإن شركات "تاليس" و"شركة كهرباء فرنسا" ومصارف "سوسييته جنرال" و"بي أن بي" لم تعلن موقفاً بعد من مشاركتها.

إلا أن شركات أخرى كبيرة أعلنت الغاء مشاركتها.

وقبل أسبوع من إنطلاق أعمال هذا المؤتمر، في ما يلي أبرز الشركات التي ألغت مشاركتها حسب ما أحصت وكالة فرانس برس والعديد من وسائل الاعلام الاخرى مثل بلومبرغ و"سي ان بي سي".

- المؤسسات الدولية -

- كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي

- القطاع المالي -

- جون فلينت، مدير عام "أتش أس بي سي"

- تيجاني ثيام، مدير عام "كريدي سويس"

- أجاي بانغا، مدير عام "ماستر كارد"

والمعروف أن "أتش أس بي سي" و"كريدي سويس" و"ماستر كارد" تعتبر بين "الشركاء الثمانية الاستراتيجيين" للمؤتمر، على غرار "سيمنز" التي لم يبلغ بعد مديرها جو كاسر مشاركتها.

- جايمي ديمن، مدير عام "جي بي مورغان تشيز"

- لاري فينك، مدير عام "بلاك روك"

- ستيفن شوارتزمان، مدير عام "بلاكستون"

- بيل وينترز، مدير عام "ستاندرد تشارترد"
 - المجال الصناعي/التكنولوجي
 - بيل فورد، الرئيس التنفيذي لشركة فورد
 - دارا خوسروشاھي، مدير عام "أوبر"
 - ريتشارد برانسون، ملياردير بريطاني مؤسس مجموعة "فيرجين"
 - أريانا هافينغتون، مديرة "ترايف غلوبال"
 - ديان غرين، مديرة فرع "كلاود" في غوغل
 - المجال الإعلامي
 - بوب باكيش، مدير عام "فياكوم"
- كما أعلنت مجموعات إعلامية كبيرة مثل "سي أن أن" و"بلومبرغ" و"ذي إيكونوميست"، و"نيويورك تايمز"، و"سي أن بي سي" و"فايننشال تايمز"، إلغاء مشاركتها وصحافيها في طاولات مستديرة.